

ام المؤمنين رضي الله عنها وهو من السلم قد باعته فالذي صلى الله عليه وسلم
لو ليك القوم وقد راي منهم موافق وطمع في اسلامهم فصار يقول يا رسول الله
عليه وآله وسلم واكثر عليه فشق عليه صلى الله عليه وسلم ذلك فلهذا عفا عن
ام مكتوم ولم يكلمه وفي رواية اسما صلى الله عليه وسلم الي فايد ابن ام مكتوم بان
يكفه حتى يفرغ من كلامه فكفها القاميد ففد ابن ام مكتوم فغضب النبي صلى
الله عليه وسلم واعرض عنه فقيل لعلي بن ابي طالب فقامت به انها تقول عجب
وتولي ان جاءه الامير السورة فكان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا جاءه يقول
مرحبا بئنا عابتي فيمترني ويبيط له رواه صلى الله عليه وسلم **وهو الشعبي**
قال دخل رجل على عائشة رضي الله عنها وعنده ابن ام مكتوم فغضب النبي
وهي تظلم له الا ترى وتعمله في العسل وتظلم فقال لها في ذلك فقالت ما زال
هؤلاء من آل محمد صلى الله عليه وسلم فقد عاتب الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
وسلم **وما سالوه** صلى الله عليه وسلم عن من الابات غير المعينات علي ما رواه
الشيخان او مينة كما في رواية عن ابن عباس وسياقي ما يعلم منه انهم سالوه
اولا انه غير معينة ثم عنيوها فلما خالفت **صح** **فقد** ذكر ابن عباس رضي الله عنهما
ان قريشا سالت النبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية **وفي** رواه عن ابن عباس
رضي الله عنهما اجمعين المزيون اي كثير منهم الوليد بن المغيرة وابو جهل بن
والمعاصرين وايل والمعاصرين همام والاسود بن عبد يغوث والاسود بن المطلب
وزمعة بن الاسود والمغيرة بن الحارث علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت
صا وذا شق لنا القريش فترين نصفنا علي ابي قيس ونصفنا علي شجاع وقيل
يكون نصفه بالمشرك ونصفه بالمفرج وكانت ليلية اربعة عشر فقال لهم رواه
صلى الله عليه وسلم ان فعلت نؤمنوا قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ام

وه ان يعطيه ما سألوا فانشق القريش فبين فترته فوق اجبل وفرقة دونه
ولعل الفرقة التي كانت فوق اجبل كانت جهة المشرك واليه كانت دونه كانت
جهة المغرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا اسهدوا **وعند ذلك**
قال كفار قريش سكرتم ابن ابي كبشة اي وهو ابوكبشة احد اجبله صلى الله
عليه وسلم من قبل امه وقيل من قبل ابيه لان ابا ام جده عبد المطلب كان
يدعي ابا كبشة وكان يعبد البعث الذي يقال له كثرعي وترك عبادة الاصنام
فخالفت القريش فزعم يسبيرون بذلك الي ان له في خالفهم **لما قال رجل**
منهم ان هذا ان كان سحر القريش بالنسبة اليكم فانه لا يبلغ من سحر ان
سحر الارض كلها فاسالوا من يا تكم من بلدنا هذا اهل او اهل الوهم
فاخبرهم انهم راوا مثل ذلك وفي لقمان ابا جهل قال ان هذا سحر محمد
فاسالوا اهل الاقارب وفي لفظ جاز الغار وقد قدموا من كل جهة فالتزموا
انهم رواه متشفا فعند ذلك قالوا هذا سحر سحرى مطرد فهو اشارة لا
ذلك والى ما قبله من الابات وفي لفظ قالوا هذا سحر سحرى فانزل
الله تعالى اقرب الساعة واشق القريش ان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر
سحرى مطرد او حكيم او قويا او عار ذاهب لا يبي **وفي** ذلك اشار صاحب الترمذي
رحمه الله تعالى بقوله **سحق** عن صدره وشق له البدر **وفي**
او من شرط كل شرط جزاء **وما سالوه** صلى الله عليه وسلم عن من الابات
المعينات ما حدث به بعضهم ان قريشا قالت لاصلي الله عليه وسلم سلم ربك
يسير غنا هذه ايجال التي ضيقت علينا ويبيط لنا بلادنا ونخرج منها
انوارا كالثام والعراق وليبت لنا من معني من اباينا وليكن بينك
فصي بن كلاب فانه كان يبيع خدق فساله عما تقول الحق هوام بالمل